

فَضْلُ الثَّقَافَةِ فِي الفُنُونِ



السيدة و السادة مديرو الدواوين الوطنية للحضائر الثقافية لكل من :
التاسيلي ن أزجر ، و الأهقار، و الأطلس الصحراوي، ونوات قورارة تيديكلت، وتندوف.

الموضوع : ب/خ حماية التراث الثقافي و الطبيعي المتواجد داخل أقاليم الحضائر الثقافية

لقد سجلنا تعرض العديد من المواقع الأثرية والمحطات الصخرية المتواجدة داخل أقاليم الحضائر الثقافية التي تشرفون على تسييرها وفق المهام المُسندة لكم بموجب التشريع و التنظيم المعمول بهما في هذا المجال، إلى المساس و التّعدي مما يؤدي إلى فساد مظهرها وإعاقة تطورها الطبيعي.

في هذا الشأن، أدّركم بوجوب تكثيف الجهود مع السلطات المحلية و الجهات الأمنية من اجل السهر على ضمان حماية ما تزخر به حضائرننا الثقافية من تراث ثقافي متميّز لا ينفصل عن محيطه الطبيعي بشقيه المادي و غير المادي و تراثه الطبيعي منه النباتي و الحيواني وكذا الكنوز السياحية التي تجعل من هذه المساحات الشاسعة متاحف مفتوحة على الهواء.

و من أجل حماية موروثنا الحضاري و هويتنا الوطنية وفق التدابير المنصوص عليها في أحكام القانون رقم 04-98 المؤرخ في 15 يونيو سنة 1998 و المتعلق بحماية التراث الثقافي و بصفتكم المسؤولين على تسيير هذه المؤسسات التراثية، فأنتم ملّزمون بالحرص على احترام التنظيم المطبق داخل حدود إقليم كل حظيرة ثقافية كل حسب دائرة اختصاصه ووفق ما تقتضيه الأحكام المتعلقة بالقانون الأساسي للديوان الوطني لكل حظيرة بهدف حمايتها و تأمين كنوزها الإيكو-ثقافية .

و عليه ، يُطلب منكم كل فيما يخصه، و بالتنسيق مع القطاعات المعنية ، القيام وبصفة مستعجلة باتخاذ الإجراءات التالية :

- إتمام عمليات الدراسات المتعلقة بعملية إنشاء و تعيين مراكز الدخول لتغطية

كامل اقليم الحظائر الثقافية و العمل على تزويدها بالمعّادات التقنية والعلمية للمراقبة و الحراسة ،

- تحديد المناطق المحميّة لكل حظيرة ،
- تعيين المواقع الثقافية و الطبيعية للحظيرة التي تُفتح للزيارة ،
- وضع مراكز الحراسة والرّقابة المنصوص عليها في القانون الأساسي لكل ديوان حظيرة ،
- تهيئة الدروب والسبل التي تؤدي إلى المواقع المفتوحة للزيارة ووضع معالمها
- وضع الإشارة العامة والخاصة في المناطق المحمية المختلفة و الهشة ،
- التنسيق مع الفرق الخاصة بالتراث الثقافي التابعة لكل من الدرك الوطني، والأمن الوطني و الدفاع الوطني (حُرّاس الحدود) و الجمارك الجزائرية من أجل التّصدي لظاهرة المساس بالتراث الثقافي الوطني ،
- وضع خريطة تحت تصرف المصالح الأمنية تُحدد فيها المناطق الأثرية الأكثر عرضة لعمليات التخريب من أجل تسهيل برمجة دوريات المراقبة،
- مرافقة الوكالات السياحية من أجل ضمان نجاح الزيارات و النشاطات السياحية و المحافظة على المناطق المحمية ،
- اشراك الجمعيات الثقافية الناشطة في مجال حماية و تثمين التراث الثقافي و الطبيعي في عمليات التحسيس والتّبليغ عن التجاوزات والاعتداءات التي تطال موروثنا الثقافي.



وزيرة الثقافة و الفنون

و إذ أولي الأهمية القصوى للتّنفيد الصّارم لمحتوى هذه التعليميّة